

دعوة لفتح مرافق ترفيهية للطلبة لتجنب الوقوع في فخ المخدرات

عين الجزائر - أجمع، أول أمس، المشاركون في اليوم الدراسي التحسيسي الذي نظمته جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية حول مكافحة المخدرات وإدمانها في الوسط الجامعي على ضرورة فتح مرافق ترفيهية للطلبة حتى لا يقعوا في فخ للمخدرات في أوقات الفراغ.

في الوسط الجامعي يعرف ارتفاعا كبيرا نتيجة الضغوطات النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها الطالب الجامعي، مؤكدة أن المريض أحيانا يقع فريسة لتعاطي الأدوية بسبب جهله بالدواء وتأثيره، أو بسبب عدم مراعاة المدة والجرعة اللازمة ليجد نفسه في فخ الإدمان والتعلق بهذه المادة، كما أوضحت المتدخلة أن هناك بعض حالات إدمان الهيروين والكحول تلجأ إلى تناول الأدوية لسهولة تواجدها، وهذا وقد أشارت المتدخلة إلى أن العديد من الطلبة يلجؤون إلى تناول المخدرات اقتداء بأصدقائهم أو بسبب الفضول، وأحيانا أخرى بسبب تعرضهم لمضايقات في محيطهم الأسري وكل هذا من أجل الهروب من مشاكلهم، كما أكدت أن المصالح الطبية بالجامعة تتكفل بالطلبة وتتابع حالاتهم كما أنها توجههم إلى المراكز المختصة بالولاية في رحلة علاجهم مع الالتزام بالسرية التامة.

للإشارة اللقاء نشطه أطباء وحدات الطب الوقائي بالتنسيق مع المكتب الولائي للهِلال الأحمر الجزائري. وتأتي هذه الندوة ضمن الجهود الوطنية الرامية إلى التصدي لأفة المخدرات، وشرورها الفتالة، ومساندة أجهزة الدولة في محاربتها، وفي إطار تعزيز الوقاية الصحية في الوسط الجامعي وكذا توعية الطلبة بخطورة تعاطي المخدرات والحبوب المهلوسة.



سواء بتربية الطفل، وخاصة أن أغلب حالات الإدمان لها أسباب وصدومات نفسية يتعرض لها الطفل في أولى مراحل حياته، وأوضح المتدخل أنه من الضروري الإصغاء للطفل دون حكم سلبي عليه، كما شدد على ضرورة التركيز على سلوكيات الطفل ومزاجه، وقدم المتدخل دراسة حالة لطالب جامعي مدمن للمخدرات موضحا أن السبب الرئيسي لهذه الحالة هو تعرضه لاعتداءات في مرحلة الطفولة، كما أكد المتدخل أن المدمن في الحالات المتقدمة يصبح من الصعب علاجه والتكفل به وخاصة أنه يعاني من صعوبات كبيرة في التأقلم مع محيطه من جهتها أوضحت الطبيبة كيموش مريم طبيبة بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية أن تعاطي الأدوية

عائلات الضحايا في إطار العيادة التشاورية التي هي شكل من أشكال العمل العلاجي الشبكي. وخلال مداخلته أكد الدكتور مزهود نور الدين أخصائي الطب النفسي من جامعة قسنطينة 02، أننا نشهد اليوم أحد أشد حروب القرن 21 فتكا، من خلال استهداف الدول من خلال ضرب الشباب بأفة المخدرات، وكل الآباء اليوم يعيشون في حالة رعب وخوف من خطر المخدرات على أبناءهم، مشيرا أن هذه الأفة لم تعد تستهدف المراهقين فقط بل إنها تعدت للأطفال في عمر 11 سنة، وأوضح المتدخل أن التكفل بالطلبة الجامعيين المدمنين يعد من أصعب المتكفلات على الإطلاق في مجال الصحة العقلية، وشدد المتدخل على ضرورة اهتمام الوالدين على حد

قسنطينة : دلال بوعلام

■ وأوصى الأطباء والمختصون بضرورة تكوين هيئات مختصة بلحصاء المدمنين، لإعطاء أرقام حقيقية حول أعداد المدمنين، وتوسيع وتكثيف عمل الخلايا الجوارية داخل الأحياء، كما ركز المتدخلون على إعطاء أهمية قصوى للتثنية الفردية والجماعية داخل الأسرة، وتوسيع مرافقة الأسر والأفراد داخل مشروع مؤسساتي، كما شدد الأطباء على التشدد في التعامل مع مروجي المخدرات ووضع قوانين أكثر صرامة في التعامل معهم، واحترام مدة وجرعة الأدوية المقدمة للمرضى، واختتمت التوصيات بالدعوة إلى تشكيل لجنة وطنية تضم مهنين معنيين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وتضم